درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة صنعاء

د.محمد لطف السقاف

أستاذ الإرشاد التربوي والنفسي المساعد كلية التربية والألسن جامعة عمران

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة صنعاء. كذلك التعرف على المهام والأعمال التي يمارسها الأخصائيين وهي ليست من اختصاصهم.بلغت العينة(80)أخصائي اجتماعي من (17) ذكور و(63)إناث الأداة المستخدمة الاستبيان(استبيان للمهام الإرشادية يتألف من (19)مهمة - واستبيان للمهام غير الإرشادية وغير التخصصية يتألف من (7)مهام.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث - إن جميع الأخصائيين الاجتماعيين يمارسون المهام الإرشادية بدرجة أعلى بقليل من الوسط الحسابي العام للمهام - وكانت من المهام الإرشادية الأكثر ممارسة هي - أشجع وأحث الطلبة على حب الوطن والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي - اهتم بمشاعر وانفعالات الطلبة - كما أظهرت النتائج أن الإناث أفضل من الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المديرية. وفيما يخص التعرف على درجة الأعمال والمهام التي يمارسونها وهي ليست من اختصاصهم أكدت النتائج أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين يمارسون المهام والأعمال التي لاتدخل ضمن من اختصاصهم أو نطاق عملهم بدرجة متوسطة - وكانت من المهام غير الإرشادية الأكثر ممارسة هي: أطلب من الطلبة تنظيف فصول وساحات المدرسة - متابعة حضور وغياب الطلبة والرفع للإدارة. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس ، بينما وجدت فروقٌ ذات دلالة إحصائية في متغير المديرية لصالح مديرية بني الحارث وهم أكثر من يمارسون المهام غير الإرشادية وغير التخصصية عن مديريتي التحرير وشعوب.

مشكلة البحث

إن عصرنا الحاضر هو عصر القلق والتوترات والشدائد النفسية والانفعالية والاكتئاب وكثرة المشكلات والضيق والإمراض ولذلك، فان الإرشاد النفسي يساعد الإنسان على التخلص من كل آفاته التربوية والنفسية التي لا تقل فتكاً عن أخطر الأمراض الجسدية، إذ أصبحت حياة الفرد مليئة بالضغوط والصراعات والأزمات والمواقف الإحباطية التي تجعله عرضة للقلق ومن ثمَّ إلى سوء التوافق.(رزق2001ص88)(علي2010ص279).

وهذه التوترات والشدائد والمشكلات لا يقتصر أثرها على مجتمع أو فئة أو مؤسسة معينه، بل تشمل جميع الأفراد والمجتمعات وجميع المؤسسات والهيئات بل كافة مجالات الحياة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والتربوية وغيرها.لذا نستطيع القول أن الإنسان أينما وجد فهو يعاني من المشكلات وهو بحاجة إلى من يساعده ويقدم له العون. وأكثر الفئات تضرراً منها هم الطلبة لأن المجال التربوي والتعليمي بيئة خصبة للعديد من الأمراض والمشكلات النفسية والاجتماعية والدراسية والاقتصادية.

لقد أشارت السامعي(2010)إلى أن المدارس اليمنية تتعرض للعديد من الأزمات كأزمة العنف المدرسي ونقص المعلمين وغيابهم وأزمة المباني والفصول وتعرض المدرسة لأعمال إرهابية ووجود أمراض معدية بين الطلبة والقتل والاختطاف والأزمات الأخلاقية والسلوكية مما يهدد كيان المدرسة وأمنها وسلامة أفرادها.(السامعي 2010ص6).

فاليوم أصبحنا نرى ونسمع الهرج والمرج والفوضى والصواريخ الورقية المتطايرة في الصف فيما يتابع الأستاذ الكتابة على السبورة أو اللوح وكأن شيئاً لم يكن كما نراه يتجاهل الشتيمة وكأنة لم يسمعها خشية أن يؤذى أو تحطم سيارته المتواضعة خارج المدرسة حتى المدراء الذين اشتهروا سابقاً بضبطهم للأمور انفلتت الأمور من أيديهم وصاروا لا يعزفون إن حضر الطلاب أم غابوا.(خلايلي1999ص148).

ويزداد الأمر سوءاً في المدارس اليمنية نتيجة انتشار الرذيلة والانحراف الأخلاقي وتكوين العصابات وكثرة السرقة والكذب وكثرة التهديدات للمدرسين وتعرض البعض منهم للاعتداء والضرب من الطلاب.وقلة الكادر التدريسي وكثرة هروب الطلبة من المدرسة وتدني مستوى تعليمهم وازدحامهم في الفصول الدراسية وانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات وارتفاع نسب التسرب وضعف مخرجات التعليم وصعوبة المنهج الدراسي ونقص في الكراسي والرحلات الدراسية فضلاً

عن وجود العجز الكبير في القاعات الدراسية. وانتشار الأمراض النفسية والمشكلات التربوية والدراسية والاجتماعية والعاطفية وصعوبة في حماية الشباب من الأفكار والمعتقدات المتطرفة والصراعات الطائفية والسياسية والنزاعات والحروب والأزمات الاقتصادية الخانقة.كل هذا وفي ظل الفساد المالي والإداري وضعف تطبيق النظام والقانون وإهمال الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين من فرص النجاح والتفوق والإبداع وحرمان الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من برامج الإرشاد التربوي.وتغيب المدرسين عن التدريس وإحلال مدرسين غير متخصصين بدلاً عنهم وهذا البديل هو دون الإعداد الأكاديمي .كذلك ضعف البرامج والخطط الدراسية والإرشادية في التعرف على مشكلات الطلبة.وتزايد هذه المشكلة في اليمن لأن الخدمات النفسية غامضة وتمارس على استحياء ومحرومة من الدعم الكافي من الجهات المعنية.

إن عمل الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين في المدرسة قائم على الاجتهادات الشخصية فقط ، دون أن يقوم علي علم ودراية وتطبيق نظريات وأساليب إرشادية وعلاجية مناسبة وفي ظل عدم أو قلة توفر الإمكانيات والوسائل والأدوات المناسبة للتعرف على مشكلات الطلبة والمساعدة في حلها.

كما أن جهل الكثير من الأخصائيين في مهام وأسس وخطوات العملية الإرشادية.وجهل إدارة المدرسة والمدرسين والطلبة والمجتمع المحلي بدور ومهام الأخصائي.وكذلك جهل الأخصائي نفسه بما يجب عليه فعله وعمله لكي يقنع الآخرين بدوره الحقيقي ، فنجده تائهاً بين الأعمال الإدارية وبين ممارسة مهامه ودوره الحقيقي كأخصائي اجتماعي في المدرسة ، فضلا عن ضعف المهارات والإمكانيات والأداء المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين

لقد أصبح الأخصائي الاجتماعي العربي معزولاً عن المشكلات العربية المعاصرة كالآثار الاجتماعية للحروب والمجاعات والكوارث الطبيعية التي ينظر إليها على أنها ظواهر سياسية أو اقتصادية أو طبيعية بعيدة عن مجال اهتمام الخدمه الاجتماعية.(مفتاح1998ص57).

لذلك فإن مزاولة هذه الوظيفة ستظل موضع شك من القائمين على التربية ومن المجتمع ومن طالبي المساعدة.لأن أغلب من التحقوا في العمل كأخصائيين اجتماعيين غير مؤهلين أكاديمياً ومهنياً كونهم من حملة الشهادات غير التخصصية ، فهم إماً من حملة الثانوية العامة أو من خريجي معاهد المعلمين العام أومن خريجي الدبلوم أو من حملة البكالوريوس في تخصصات الجغرافيا والتاريخ واللغة العربية والإسلامية والإحياء والكيمياء وغيرها.وهنالك آخرون ممن هم أقل من شهادة

البكالوريوس وآخرون ممن هم دون الإعداد الأكاديمي المسبق أو خبره علمية مكافئة وأغلبهم يمارسون عملهم كمهنيين وليس كهواة ومحبين للعمل. وآخرون لا يجيدون التدريس بل لا يلتزمون بالدوام المدرسي لانشغالهم بأعمال أخرى.ومنهم ممن لديهم دبلومات وبكالوريوس في الخدمة الاجتماعية والفلسفة وعلم النفس والإرشاد التربوي والنفسي وعلم الاجتماع وهم كذلك بحاجة إلى تدريب وتطوير مهاراتهم لمواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة التعليمية والمناهج والخدمات النفسية والتربوية.

لقد أكد العوبلي(2002)أن تقديم الخدمات الإرشادية في المدارس الثانوية يقوم بها أفراد غير متخصصين في مجال الإرشاد التربوي وتنقصهم العديد من المهارات العلمية والعملية في هذا المجال وعدم وضوح أدوار ومهام المرشد التربوي لديهم بشكل دقيق.وعدم وضوح الرؤية لديهم للمهام الإرشادية التي ينبغي أن يقدموها في المدرسة(العوبلي2002ص4).

من هنا فإن ضعف وعدم وضوح الرؤية لمهام ودور خدمات الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس الأساسية والثانوية يزيد من حجم المشكلات وآثارها وتقف عائقاً أمام إشباع حاجاتهم وحرمانهم من توجيه قدراتهم ومساعدتهم على حل المشكلات وفهم أنفسهم ومجتمعهم ومساعدتهم على التوافق مع البيئة المحيطة بهم وتحسين العملية التعليمية.ونظراً لما يمر به الطلبة في مراحل النمو المختلفة كالطفولة والمراهقة وما يترتب عليهما من مشاكل وتغيرات حرجة وصعبة عليهم مما يزيد من قيمة هذه العملية الإرشادية.ومن المؤكد أن إهمال ممارسة وتطبيق المهام الإرشادية التربوية والنفسية في المدارس اليمنية، في ظل قلة فرص التدريب والتأهيل والتعيين دون الأخذ بعين الاعتبار التخصص والمؤهل الأكاديمي للعاملين والذي أحياناً لا يستند إلى أسس علمية وتخطيط مسبق ومدروس وهذا حتما سيؤدي على المدى القريب والبعيد إلى تدهور جودة التعليم وإهمال النشء.

من هنا تأتي هذه الدراسة لتلفت أنظار القيادات التربوية والجهات ذات العلاقة والباحثين والأخصائيين الاجتماعيين في التعرف على ما سوف نتوصل إليه من نتائج وتوصيات ومقترحات من شأنها أن تخدم عمل الأخصائي الاجتماعي وتطور من مهامه الإرشادية.وتكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي :ماهي درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة- وما هي درجة ممارسة الأعمال والمهام التي يمارسها الأخصائيون وهي ليست من نطاق عملهم أومن اختصاصهم ؟

أهمية البحث:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة التي تسمح له بالتفاعل الإيجابي المنتج مع البيئة التي يعيش فيها.والمدرسة حلقة متوسطة بين مرحلة الطفولة المبكرة التي يقضيها الطفل في المنزل ومرحلة اكتمال نموه التي يتحمل فيها مسؤوليات الحياة.فالمدرسة إذن تقوم بوضعها الحالي بعملية تغيير نفسي واجتماعي وتربوي للفرد للوصول إلى اكبر درجات النمو العقلي الذي تسمح به قدرات الفرد بحيث يستطيع استغلال البيئة بما يحفظ عليه حياته ونوعه(حسن بدون سنة ص371)

والمدرسة الحديثة ينبغي أن تكون مركزاً للإشعاع الفكري والعلمي والثقافي في البيئة المحلية التي توجد فيها وأن تكون واحدة من الأدوات التي تسهم في رقي المجتمع لأن لها رسلاً تبعث بهم في كل بيت وفي كل مؤسسة هم تلاميذها وخريجوها ولابد من تحريرهم مما قد يواجههم من المشكلات لأنها قادرة على حمل هذه الرسالة.(العيسوي2001ص74)

من المؤكد أن المدرسة تسهم في بناء الإنسان وإعداد جيل متسلح بالعلم والمعرفة ويتخرج منها شباب قادرون عل النهوض والرقي والتطور بوطنهم ورفع عجلة التنمية والذود عنه إذا تم توجيههم بشكل أفضل.

فالشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل وهم أكثر الطاقات أهمية في التحدي الحضاري الذي تواجهه اليمن لكسر طوق التخلف الاقتصادي والاجتماعي والعلمي الذي يحيط بالبلاد وليس هناك من سبيل آخر لبناء الحاضر والمستقبل دون النهوض بجيل الشباب وتذليل الصعوبات التي تحول دون تفجير طاقاتهم وكل ما من شانه أن يهدد استقرارهم النفسي والانفعالي ومحاولة التعرف على الطلبة الموهوبين والمبدعين واكتشاف طاقاتهم وقدراتهم وميولهم والعمل على استثمارها وتطويرها.(شمسان 1996ص3).

ومن ثم فإن الأخصائي الاجتماعي يمثل في المدرسة حجر الزاوية وأساس العملية التعليمية، إذ لا يقل أهمية عن المعلمين الآخرين كونه يسهم في تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية من خلال ما يقدمه من برامج وأنشطة وخطط إرشادية تسهم في حل مشاكلهم وتطوير مهاراتهم وتنمية ميولهم وتذليل الصعاب أمامهم ويسهم في تحسين البيئة التعليمية المناسبة لهم.

فكل فرد يمر خلال مراحل نموه بمشكلات يحتاج إلى الإرشاد النفسي من اجل مواجهتها والتغلب عليها .لقد تطورت هذه الحاجة في هذا العصر الذي يطلق عليه عصر القلق فأصبح الإرشاد ضرورة

ملحة في الأسرة والمدارس والجامعات والمؤسسات المختلفة والمجتمع بشكل عام وتستهدف الخدمات النفسية المحافظة على كيان الفرد والمجتمع ليكون قوياً وسليماً ونامياً وتهدف إلى تماسك الجماعة وإزالة أسباب التوتر والصراع بين الأفراد.(مرسي1986ص65)(سماره وعصام النمر1999ص13)

ومعروف أن الإرشاد النفسي والتربوي من أهم الخدمات والأساليب التي ينبغي أن يوليها المسؤولون عن العملية التربوية ما تستحقه من أهميه إن كنا نهدف لوصول أبنائنا إلى مستوى مناسب للصحة النفسية وإن كنا نهدف إلى تحقيق أهدافنا من التربية في تكامل إمكانيات الفرد المختلفة وحسن استثماره لها بما يؤدي إلى تحقيق وجوده وكيانه(عبد الغفار بدون سنة ص255).

إن الإرشاد التربوي يسهم في إيجاد الحلول للمشاكل الناتجة عن البيت والمدرسة والمجتمع وغيرها من المشكلات التي يتعرض لها الفرد وتتطلب الحل والمساعدة ولكل مشكلة أسباب ودوافع وعوامل قد تكون اقتصادية أو نفسية أ ومدرسية أو اجتماعية أو صحية.(موسى2002ص126).

ويتجه الإرشاد التربوي في الوقت الحاضر باتجاه التشديد على وضع قيم وضوابط ومعايير وأخلاقيات للمهنة ليقدم المرشد التربوي نفسه كنموذج متطابق مع نفسه غير متناقض مع سلوكه وتصرفه وأن يكون لديه الاستعداد والقدرة على تطوير أدواته وأساليبه الإرشادية (الخواجا2002ص15).

لقد سعت العديد من دول العالم العربي والغربي إلى الاهتمام والدعم والتشجيع لإجراء البحوث والدراسات ونشر الكتب والمؤلفات والنشرات التوجيهية وزيادة عدد الخريجين وتأهيل وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس وإنشاء مراكز للإرشاد التربوي والنفسي لتدريب وتأهيل المرشدين والأخصائيين في مجال خدمات الإرشاد النفسي في المدارس وتعميمها على جميع المراحل الدراسية.وتذليل الصعوبات وتوفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لعمل الأخصائي وتقييم عمله وتطوير أدائه ومهامه الإرشادية ومن هذه الدراسات (Ginter1990-Carooll,1993- الراوي1998- الأميري2001- تلها2004-العمودي2007)

لقد تم الاعتراف بالحاجة إلى زيادة خدمات الصحة النفسية للأطفال والمراهقين.وأن أكثر من نصف سكان العالم أو الدول هم أطفال ومراهقون وكبار السن وهم في أمس الحاجة إلى خدمات الرعاية والصحة النفسية والعقلية كل هذا ومازال عدد المعالجين والمرشدين قليلاً وهو بحاجة إلى زيادة.(Pitcher and scott Poland 1996p20)

ذكر هتشينز (Hutchins 1976) أن تدريب المرشد النفسي تدريباً مهنياً يعني التأكيد من استخدامه لنظريات الإرشاد النفسي و أساليبه الفنية على أسس سلمية من أجل مساعدة المسترشدين في تعديل سلوكهم نحو الأفضل.(عمر1999ص58) .

وممارسة عملية الإرشاد التربوي والنفسي في المدرسة أو خارجها عملية فنية ذات أوجه متعددة تحتاج إلى الأخصائي الاجتماعي المؤهل فيها علمياً وفنياً بالإضافة إلى ما يمتاز به من صفات شخصية ومهارات وأساليب إرشادية.(ربيع2003ص38).

لقد أصبح للإرشاد التربوي والنفسي مجالات عديدة وميادين خصبة ومن هذه المجالات مجال الإرشاد التربوي ومجال الإرشاد النفسي ومجال الإرشاد الأسري وإرشاد الأطفال والمراهقين وإرشاد المسنين ومجال إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة.(الزعبي2002ص231).

ويرى برامر وشوستورم (Bramer and shostorm)إلى أن للإرشاد التربوي أهمية خاصة في المدرسة وهو يختلف عن غيره من التخصصات الأخرى فهو يعد قاعدة متسعة التدريب والخبرة وأن القائمين بهذه المهمة في المدرسة يتناولون مشاكل تربوية متنوعة وعديدة لها اتصالات بالمجالات التعليمية كافة فضلاً عن الجوانب التي تخص شخصية الطالب بكل جوانبها(الاسدي ومروان عبد الحميد2003ص145).

وفي اليمن سعت وزارة التربية والتعليم إلى تطوير وتدريب ورفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين من خلال إشراكهم في العديد من الندوات والمؤتمرات والورش العلمية والتدريبية بهدف تأهيلهم وتطويرهم في مجال الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي. وقد بلغ عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في اليمن حسب إحصائية المسح التربوي لعام(2008-2009) (2829) أخصائي منهم (1047) من الذكور و(1782)من الإناث.

كما تم فتح قسم علم النفس والإرشاد التربوي والنفسي في معهد إعداد المعلمين تابع للوزارة في صنعاء بهدف تأهيل وتدريب وتخرج كوادر مؤهلة للعمل في الخدمة الاجتماعية وقد تخرج من هذه الأقسام في أمانة العاصمة الكثير من المعلمين والمعلمات خلال السنوات الماضية.كما سعت الوزارة إلى عقد الكثير من الورش والندوات وإصدار القوانين والقرارات والأدلة والنشرات التي تهدف إلي تطوير المناهج وعمل الأخصائي الاجتماعي والمتعلقة بمجال الخدمة الاجتماعية والإرشاد التربوي ففي عام (1994)تم إصدار دليل موجه الخدمة الاجتماعية وفي عام (1995) تم إصدار قرار وزاري رقم(795)بشأن اعتماد لائحة الخدمة الاجتماعية المدرسية .وفي عام (1999)تم إصدار

النشرة التوجيهية للخدمة الاجتماعية المدرسية وفي عام (2005) تم إعداد دليل المتدرب للعاملين في مشاركة المجتمع وفي عام (2008) تم عقد ورشة العمل الخاصة بإعدادات وثائق الدبلوم العالي لتمهين الأخصائيين الاجتماعيين في دبلوم الإرشاد التربوي والنفسي.

ومع كل هذا الاهتمام إلا أنه لا يعد كافياً ويجب أن نزيد من حجم الأنفاق المادي لتأهيل وتدريب الأخصائيين.وتوفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لهم والتعيين حسب الكفاءة العلمية والمهنية والاستفادة من تجارب الدول الأخرى والتطلع إلى ماهو جديد في هذا المجال هذا من أجل أن تجتاز المدارس اليمنية الصعوبات والمعوقات المؤثرة على التعليم وعلى الخدمات النفسية المقدمة للطلبة في المدرسة ، إذ لابد من تقييم هذه الخدمات وإعداد البرامج والخطط الكفيلة في رفع مستوى الخدمات النفسية والتربوية.لأن الخدمات الإرشادية تعد واحدة من الخبرات التي يمكن إن تعمل على تنمية الإنسان لذلك لابد من إعطاء هذه الخدمة الإنسانية والعلمية المزيد من الاهتمام وتوفير كافة الأدوات والمستلزمات التي يحتاجها المرشد النفسي والتربوي لعمله في المدرسة.ويقع على المسؤولين التربويين واجب الاهتمام والمتابعة والتشجيع والدعم إلى الحد الذي يحقق الأهداف والمهام الإرشادية للتغلب على المشاكل والصعوبات في العملية التربوية والتعليمية وتطويرها.ولابد من دعم وتشجيع الأخصائيين الموجودين في الميدان وتأهيلهم في كليات التربية وتقديم البرامج لهم في الإرشاد التربوي والنفسي وخاصة خريجي معاهد المعلمين والثانوية لكي يحصلوا على البكالوريوس والدبلوم والدورات التنشيطية للتأهيل وتمهين خريجي الكليات من الأخصائيين العاملين وهم خريجو أقسام وتخصصات غير الإرشاد وعلم النفس فهم غير مؤهلين بما فيه الكفاية.ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى الأتي:-

1- التعرف على درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة صنعاء.

2- إيجاد دلالة الفروق في درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة صنعاء، وفقاً للمتغيرات الآتية الجنس(ذكور وإناث) المديرية (شعوب- التحرير- بني الحارث)

3- التعرف على درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة صنعاء.

4- إيجاد دلالة الفروق في درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة صنعاء.وفقاً للمتغيرات الآتية : الجنس (ذكور وإناث) المديرية(شعوب- التحرير- بني الحارث).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الأساسية والثانوية في أمانة العاصمة صنعاء للعام الدراسي (2011-2012)لمديريات شعوب- التحرير- بني الحارث من الذكوروالإناث .

مصطلحات البحث:تتحدد مصطلحات البحث في الأتي:

أولا:- الإرشاد التربوي(Counseling Educational)

1- **تعريف عياد وليلى الخضري** (1995)هو علاقة بين فردين أحدهما المرشد النفسي الذي يأخذ على عاتقه مساعدة الفرد الآخر وهو العميل على فهم نفسه وحل مشاكله.(عياد وليلى الخضري1995ص11).

2- **تعريف مكلوغلن** (McLaughlin 1999)

هو علاقة مهنية إنسانية تفاعلية بين المرشد والمسترشد بهدف مساعدة المسترشد على فهم نفسه وإدراكه لمشكلاته وقدراته على حلها واستغلال إمكانياته وتوفير الخدمات النفسية التي تساعده على النمو السوي وتوافقه مع نفسه ومجتمعه.(mclaughlin.1999.p13)

3- **تعريف الأحزم**(2004) مساعدة الفرد على حل مشاكله واستغلال قدراته وإمكانياته الاستغلال الأمثل الذي يمنحه التوافق مع نفسه ومجتمعه ويمنحه القدرة على النجاح والتقدم وتحقيق التكيف مع بيئته.(الأحزم2004ص14)

4- **تعريف الباحث:** هو علاقة إنسانية ومهنية بين شخصين أحدهما المرشد وهو المؤهل والقادر على مساعدة المسترشد أو مجموعة من المسترشدين طالبي المساعدة.وتربطهم علاقة ود وانسجام وتقبل وتعاطف في جو مريح ومكان هادئ.بهدف مساعدة المسترشد على فهم نفسه وقدراته ومشكلته لتحقيق الصحة النفسية لديه وتوافقه مع نفسه ومع الآخرين.

ثانياً:- مهام الإرشاد (Duties Counseling)

تعريف العوبلي (2002)هي الأنشطة والخدمات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بدلاً عن المرشد التربوي في المدرسة الثانوية بغرض مساعدة الطلبة في مواجهة المشكلات التي تعيق توافقهم مع ذاتهم ومجتمعهم التي حددت في أدبيات الإرشاد والخدمة الاجتماعية ولوائح وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية.(العوبلي2002ص8)

ثالثاً:-الأخصائي الاجتماعي (Social worker)

هو شخص مؤهل للقيام بالخدمة الاجتماعية المدرسية يعمل على تحقيق أهدافها بمختلف الأساليب والوسائل المتاحة.هذا حسب ما جاء في القرار الوزاري رقم (795) بشأن إصدار لائحة الخدمة الاجتماعية المدرسية. (وزارة التربية والتعليم 1995ص42)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: نشأة الخدمة الاجتماعية والإرشاد التربوي في الوطن العربي

تعددت التسميات والمصطلحات المهنية لمجال العمل في الخدمة الاجتماعية وتختلف من دولة لأخرى حسب الخلفية العلمية والنظرية والمؤهلات العلمية للدارسين في هذا المجال ومن هذه التسميات (الأخصائي الاجتماعي ، الأخصائي النفسي ، المرشد التربوي ، المرشد النفسي ، المرشد المدرسي ، المشرف الاجتماعي ، المرشد الطلابي).وفي اليمن اعتمد مسمى الأخصائي الاجتماعي. وقد بدأ الإرشاد التربوي والنفسي في الوطن العربي في أواخر الأربعينات حيث أرسلت الحكومة المصرية في بعثات للتخصص في التوجيه والإرشاد في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وفي وائل الخمسينات عاد المبعوثين إلى مصر بعد حصولهم على درجات الدكتوراه في التوجيه والإرشاد وبدأت جهود التدريس للتوجيه والإرشاد في الجامعات تمهيداً لتقديم الخدمات النفسية في المدارس وكان للمدرسين المصريين تأثيرٌ كبيرٌ في إدخال خدمات الإرشاد التربوي والنفسي في العديد من الدول العربية التي كانوا يدرسون فيها واليمن إحداها عام (1970) أدخلت هذه الخدمة عندما تم تعيين أخصائيين اجتماعيين من إخواننا المصريين والتسمية مازالت حتى الآن لم تتغير كما تم تعيين مدرسين يمنيين آخرين إلى جانبهم فيما بعد وتطورت هذه الخدمه في بداية التسعينات عندما انفصلت الخدمة الاجتماعية عن قسم الأنشطة في المدن الرئيسية وصار قسم التربية الاجتماعية تابعاً للإدارة العامة للتوجيه التربوي بمسمى (إدارة توجيه العلوم الإنسانية).

كما تم فتح قسم الإرشاد التربوي في جامعة إب عام (1998-1999) وتم فتح قسم الإرشاد التربوي والنفسي في جامعة عمران عام (1995-1996) وتخرج العديد منها ومن أقسام علم

تقديم خدمات رعاية النمو النفسي السوي في جميع مراحل التعليم .ب- التغلب على مشكلات النمو.ج- التغلب على المشكلات التربوية كالتخلف والتأخر الدراسي .د- أهمية حل المشكلات النفسية.ج- التوجيه المهني وضرورة ربط المدرسة بالبيت ومن أهم جهودها: 1 -عدم ترقب الحالات بل البحث عنها داخل الفصول.2 - الاستعانة بنتائج الاختبارات لمعرفة المتفوقين والمتخلفين وعمل برامج لهم.3 - الاستعانة بالسجلات.4 - لا ينبغي اعتبار أي حالة مشكلة إلا في حالة تكرارها.5 - قبول الحالات الواردة من رواد الفصول والإدارة والطالب نفسه وأولياء الأمور. (وزارة التربية والتعليم 1995ص ص 45-46)

ب: مهام المرشد التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية:

1- مساعدة الطلبة في حل مشاكلهم الاجتماعية والدراسية والانفعالية.

2- تنمية الروح الاجتماعية لدى الطلبة وتوجيههم نحو السلوك السليم.

3- دراسة حالات الطلبة المحالة إليه من الأهل والمعلمين .

4- التعرف على ميول الطلبة وقدراتهم واستعداداتهم والمساعدة على تنميتها

5- عقد لقاءات فردية وجماعية مع الطلبة .

6- تقديم حصص ومحاضرات وندوات إرشادية توجيه جماعي للطلبة .

7- عقد لقاءات مع أولياء أمور الطلبة وعقد زيارات للمنازل .

8- المساهمة في التوجيه المهني وعقد زيارات مهنية .

9- إجراء الدراسات والبحوث التربوية والنفسية

10-إعداد النشرات الإرشادية(عبد الهادي وسعيد العزة 1999ص164)

11- إحالة الحالات النفسية والاضطرابات السلوكية إلى جهات مختصة.

12- تنظيم سجلات وبيانات الطلبة وحفظها والتي تخص الإرشاد والمحافظة على سرية المعلومات.(أبو حماد 2006ص11)

ج:مهام الأخصائي أو المرشد التربوي في جمهورية العراق

1- التعاون مع الإدارة في حل مشاكل الطلبة .

2- إقامة علاقات ودية وتسامح مع الطلبة لينال ثقتهم .

3- الاهتمام بمساعدة الطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال إرشادهم لذلك

4- المساهمة في تنظيم الندوات واللقاءات مع أولياء أمور الطلبة .

5- القيام بحملات توعية للطلبة بالتعاون مع الإدارة المدرسية والمعلمين .

6- تعريف الطلبة بحاجة المجتمع من الاختصاصات المختلفة .

7- تنظيم زيارات للمعامل والجامعات والمعاهد والمراكز المهنية.

8- استضافة محاضرين بشكل منتظم من حقل العمل أو الجامعات .

9- التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم وتطويرها.

10- تهيئة الطلبة لمواجهة مشاكل المراهقة والتكيف المناسب لها.

11- مساعدة الطلبة على تنمية شخصيتهم في جميع النواحي .

12- توجيه الطلبة نحو الالتزام بالقيم والأخلاق الحميدة.

13- العمل على رسم برنامج منتظم للإرشاد والتوجيه .

14- تزويد اللجان الفرعية في المحافظات بتقارير شهرية تتضمن خلاصة ما قام به المرشد في المدرسة والأساليب التي اتبعها في معالجة المشكلات.

15- تنظيم سجلات وبطائف الإرشاد واستمارة خطة العمل ودراسة الحالة.

16- إحالة الحالات النفسية التي يتعذر علاجها إلى متخصصين آخرين.

17- القيام بعملية المسح للمشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة بداية كل عام(جاسم وسعيد الأسدي وعبد الحسين هزاع1999ص187).

د: مهام المرشد التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية:

قدمت رابطة الإرشاد التربوي والنفسي الأمريكية(American counseling association) المهام الآتية :

1- التخطيط وتطوير برنامج التوجيه النفسي في المدارس للتعاون مع إدارات المعلمين والآباء والمؤسسات والهيئات والمنظمات ذات الصلة في تحديد أهداف البرنامج الإرشادي في المدرسة وتحديد حاجات التوجيه النفسي والأساليب والوسائل التي تسهم في إشباع حاجاتهم ونجاح البرنامج.

2- عملية الإرشاد النفسي الفردي والجماعي ليساعد الطلبة على فهم وتقبل أنفسهم كأفراد في المجتمع والتفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم وتنمية قدراتهم والتكيف مع المشكلات

3- تقويم التلاميذ من خلال إجراء الاختبارات والمقاييس النفسية المتعلقة بنموهم الشخصي والمهني وتفسير وتسجيل المعلومات الشخصية للطلبة في سجلات وملفات خاصة والحفاظ عليها

بسرية ويحدد الطلبة المتميزين والموهوبين ويعمل على تطويرها ويحدد احتياجاتهم ويسهم في إشباعها.

4- التخطيط التربوي والمهني يساعد الطلبة وأولياء الأمور في التعرف على المعاهد والجامعات المتاحة لدراسة أبنهم على حسب ظروفهم وفهم إجراءات الدراسة والسكن والنقل والتخطيط السليم في اختيار حسب الرغبة والميول ودراسة العمل وما يحتاج من مؤهلات وإجراءات التعيين.

5- أعمال الإحالة للحالات الصعبة للمتخصصين في الخدمات العلاجية والصحية والعقلية والتواصل معهم ومع أولياء أمورهم ويتابع حالتهم .

6- التسكين إذ يسهم في مساعدة موظفي السكن في توزيع الطلبة ووضعهم بحسب المهارات والقدرات المشتركة كما يسهم في تسكين الطلبة في مهن ملائمة لمستوى تحصيلهم الدراسي .

7- تقدم المساعدة لأولياء الأمور من خلال شرح دور الخدمات النفسية ودور أولياء الأمور في حل مشاكلهم وتزويدهم بوضع أبنائهم الدراسي والصحي .

8- مصدر استشارة لموظفي المدرسة في التعرف على شخصياتهم ومهاراتهم وقدراتهم ويشاركهم التخطيط والتنفيذ للبرامج التربوية .

9- العلاقات العامة من خلال تكوين علاقات مع المدرسين والمجتمع ووسائل الإعلام لشرح دوره وعمله ومهامه في المدرسة .

10- البحث العلمي يسهم في إجراء البحوث المتعلقة بحاجات الطلبة وكيفية إشباعها ومعالجة مشاكلهم (عمر1999ص ص96-97)

د: مهام المرشد التربوي والنفسي في جمهورية فرنسا:

1- مساعدة الطلبة على التكيف والتعرف في وقت مبكر على مشكلاتهم .

2- تزويد الطلبة بالمعلومات المهنية وفرص العمل ومتطلباتها .

3- وضع استراتيجيات لإنجاز الخطط الشخصية لمستقبل الطلبة .

4- مساعدة الطلبة على اتخاذ القرارات السليمة.

5- إرشاد وتوجيه الطلبة الأقل موهبة والذين مستواهم الدراسي ضعيف من خلال التدريب الخاص والفعال للتغلب عليها .

6- عقد لقاءات فردية وجماعية مع الطلبة لحل مشاكلهم بالتعاون مع أولياء أمورهم واستخدام الاختبارات والمقاييس في الإرشاد .

7- التعاون مع أولياء أمور الطلبة والمؤسسات وتنسيق النشاطات الإرشادية داخل المدرسة وخارجها.(جاسم1990ص67) .

رابعاً:وضع تصورأو مقترح لمهام الأخصائي الاجتماعي أو المرشد التربوي والنفسي في اليمن بالآتي: إنه من خلال الرجوع إلى العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية واللوائح والمنشورات التي تنظم عمل الأخصائي أقترح أن تتحدد مهام المرشد التربوي والنفسي أو الأخصائي الاجتماعي في المدرسة بالآتي:

1- مساعدة الطلبة على كيفية اتخاذ القرارات السليمة.

2- عقد جلسات إرشادية فردية وجماعية مع الطلبة وأولياء أمورهم ومن الإداريين والمعلمين في المدرسة.

3- إعداد وتنظيم وحفظ ملفات وسجلات المقابلات الإرشادية ودراسة الحالة والبطاقة الإرشادية والاختبارات والمقاييس وغيرها والمحافظة على سريتها.

4- الاهتمام بمشاعر وانفعالات الطلبة.

5- مساعدة الطلبة على فهم أنفسهم وفهم الآخرين.

6- المساهمة في تهيئة الأجواء وتحسين البيئة التعليمية السليمة في المدرسة.

7- إحالة الحالات النفسية الحادة إلى معالجين آخرين متخصصين ومتابعتها.

8- تشجيع وحث الطلبة على حب الوطن والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.

9- مساعد الطلبة في اختيار نوع الدراسة أو التخصص.

10- المساهمة في الحد من حدوث المشكلات التربوية والنفسية قبل وقوعها.

11- إجراء البحوث والدراسات للمشكلات التربوية والنفسية في المدرسة.

12- المساهمة في إقامة الرحلات الترفيهية والأنشطة الاجتماعية والثقافية

13- مساعدة الطلبة على حل مشاكلهم بمختلف أنواعها.

14- المساهمة في تقوية العلاقة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة.

15- اكتشاف قدرات ومواهب وميول الطلبة والعمل على تطويرها.

16- إعداد البرامج والخطط الإرشادية المختلفة في المدرسة وتنفيذها.

17- استخدام أدوات جمع المعلومات في الجلسة الإرشادية كدراسة الحالة واختبارات ومقاييس وملاحظة وسجل تراكمي وغيرها.

18- توضيح للطلبة الجدد لوائح وأنظمة المدرسة وواجباته وحقوقه.

19- اكتشاف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم البرامج المناسبة لهم.

20- تقديم حصص إرشادية جماعية للطلبة وفقاً لخطة يعدها الأخصائي.

21- استضافة محاضرين من أساتذة الجامعة ومن الحقل التربوي لعقد ندوات في المدرسة لظاهرة أو سلوك متفشي بين الطلبة.

22 - إعداد نشرات إرشادية لتوعية الطلبة.

23- تزويد الطلبة بالمعلومات المهنية وفرص العمل ومتطلباتها ومجالاتها.

24- إعداد ورفع تقارير فصلية لإدارة المدرسة وللمنطقة التعليمية تتضمن المهام والأعمال التي أنجزها وملخص للمشكلات وأهم طرق وأساليب الإرشاد الفعالة و ماهي الاحتياجات وتقديم المقترحات و ماهي المعوقات.

خامساً:الأعمال والمهام التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي وهي خارج نطاق عمله كمرشد تربوي أو كأخصائي اجتماعي:

يعتقد الكثير من التربويون أن بإمكان أي شخص أن يمارس مهام الإرشاد التربوي والنفسي طالما وأن لديه الرغبة فقط بغض النظر عن المؤهل والخبرة والمهارة والأساليب الإرشادية ولهذا تجدهم يمارسون أعمال ومهام ليست من اختصاصهم وبإمكان أي شخص غيرهم أن يقوموا بها وهي :

1- تغطية الحصص الدراسية عند غياب أحد المدرسين أو الحاجة والابتعاد عن الخطة والمهام الإرشادية المطلوبة منه ولا مانع من ذلك إذا كان لتوعية الطلبة وإرشادهم في قضايا ومشكلات نفسية وتربوية واجتماعية وغيرها .

2- الطلب من الطلبة تنظيف فصول وساحات المدرسة .

3- المساهمة في إعداد الجداول الدراسية ومتابعته .

4- القيام بإعداد وكتابة التقارير التي تتعلق بإدارة المدرسة .

5- معاقبة الطلبة الغائبين والمقصرين و المتأخرين عن طابور الصباح .

6- متابعة حضور وغياب الطلبة ورفع تقارير للإدارة لمعاقبتهم .

7- استدعاء أولياء الأمور لمقابلة الإدارة لحل مشاكل أبنائهم وعمل تعهدات.

8- متابعة وتهديد الطلبة في طابور الصباح على المظهر والأظافر والشعر.

9- المساهمة في إعداد كشوفات درجات الطلبة.

لقد أشار دبور(2007)إلى أنه يتوجب على المرشد التربوي الامتناع عن القيام بها حتى لا يعكس في أذهان الطلبة صورة السلطة المدرسية الأمر الذي يهدد جسور الثقة والأمن التي يقتضيها بناء العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد ومن هذه الأعمال مراقبة الحضور والغياب ، الإشراف على الكفتيريا أو البوفيه والمقصف داخل المدرسة ، الإشراف على أنشطة الكشافة والمرشدات ، جمع الرسوم الدراسية.(دبور2007ص198)

الدراسات السابقة:

1- دراسة الدفاعي وليث كريم أحمد (1990)هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات السلوكية التربوية الإرشادية التي يمارسها مرشدين الصفوف في المدارس المتوسطة يتم خلالها تقييم عمل المرشد من قبل مدير المدرسة في أمانة بغداد.بلغت العينة (360) مرشد ومرشدة منهم (198) مرشد صف ومنهم(162) مرشدة صف .الأداة المستخدمة قائمة بالمهام الإرشادية والممارسات السلوكية المطلوبة من المرشد.أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة1- يتفق مدراء المدارس المتوسطة على أن مرشدي الصفوف يؤدون مهامهم الإرشادية بممارسات سلوكية تربوية وإرشادية بنسبة (67%).2- أن الممارسات السلوكية التربوية ذات الطابع السياسي هي أكثر ممارسة .3 - أن الإناث أكثر من الذكور في ممارسة الإرشاد التربوي .4 - أن التوجيه المهني والإرشادي والوقائي من المهارات الصعبة ودرجة الممارسة ضعيفة لدى المرشدين والمرشدات ويحتاجون إلى ممارسات وكفايات خاصة.

2- دراسة الراوي (1998)هدفت الدراسة إلى بناء أنموذج لتحسين المستوى المهاري للمرشدين التربويين في العراق.بلغت العينة (220) مرشداً تربوياً .الأداة المستخدمة ثلاث قوائم مقننة (قائمة للدافعية وقائمة للمعرفة وقائمه للتدريب)كما تم بناء أنموذج لتحسين المهارات للمرشدين التربويين في العراق.أظهرت النتائج أن المستوى المهاري للمرشدين التربويين في العراق أقل بكثير في المستوى المهاري للمحك.وحث على رفع المستوى المهاري لديهم.كما تم بناء أنموذج لتحسين الدافعية والمعرفة والتدريب لتحسين مهارات المرشدين التربويين في العراق.

3- دراسة زغاليل وحسين الشراعة(1998)هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوار والوظائف الإرشادية للمرشدين التربويين في المدرسة الأردنية والاختلاف في ممارستها تبعاً لمتغير الجنس والعمر والمؤهل والخبرة والتخصص. بلغت العينة(203)مرشداً ومرشدة. الأداة المستخدمة الاستبيان.أظهرت النتائج أن أكثر الأدوار الفعلية الممارسة من قبل المرشدين والمرشدات كانت في

مجالات وضع برامج للإرشاد أو التوجيه وإرشاد الطلبة فردياً.فيما يتعلق بمشكلاتهم الشخصية والتعرف على المشكلات الصحية والجسمية التي يعاني منها الطلبة. ووجود فروق ذات دلالة بين المرشدين والمرشدات في ممارسة عشر مهام.ووجود فروق ذات دلالة بين الفئات العمرية الأربعة للمرشدين والمرشدات في ممارسة ثلاثة ادوار.ووجود فروق بين مستوى الخبرة للمرشدين والمرشدات.في ممارسة أربعة ادوار.ولا توجد فروق من حيث ممارسة الأدوار الإرشادية تعزى لاختلاف التخصص عند المرشدين والمرشدات.

4 - دراسة الشهري (1999) هدفت الدراسة التعرف على مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمدينة مكة المكرمة بلغت العينة (68)مرشداً منهم (34) مرشداً متخصصاً و(34) مرشداً غير متخصصٍ في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة الأداة المستخدمة استبانة الرضا عن العمل الإرشادي للمرشدين ، ومقياس الصفات الشخصية اللازمة للمرشد أهم النتائج التي توصل إليها وجود اختلاف في مستويات الرضا عن العمل بشكل عام بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين لصالح المرشدين المتخصصين كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي في كل بعد من أبعاد الرضا بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين لصالح المرشدين غير المتخصصين عدا بعض الأبعاد التي دلت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائياً.وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ومدة الخبرة في حين لا توجد فروق تبعاً لمتغير الراتب ومتغير الخصائص الإرشادية.

5- دراسة العوبلي (2002) هدفت الدراسة إلى التعرف على المهام الإرشادية التي ينبغي على المرشد التربوي ممارستها في المدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء المهام الإرشادية.بلغت العينة(86)أخصائياً وأخصائية في ثلاث مدن رئيسية هي أمانة العاصمة وعدن و تعز.الأداة المستخدمة قائمة المهام الإرشادية.أهم النتائج أن مهمتين إرشاديتين يمارسها الأخصائيين أكثر من غيرها وهي تنمية القيم واحترام الملكية العامة لدى الطلبة - ومساعدة الطلبة في حل مشاكلهم المرتبطة بتحصيل دروسهم.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاث مهام من بين المهام الإرشادية المقدمة للعاملين في المدرسة.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهمة إرشادية واحدة من

المهام الإرشادية المقدمة لأولياء أمور الطلبة.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للمهام الإرشادية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي(علم نفس ، علم اجتماع، فلسفة) في(13)مهمة من بين المهام الإرشادية المقدمة للطلبة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ست مهام من المهام الإرشادية المقدمة للعاملين في المدرسة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خمس مهام من بين المهام الإرشادية المقدمة لأولياء أمور الطلبة.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأخصائيين للمهام الإرشادية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في خمس مهام من بين المهام الإرشادية المقدمة للطلبة.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاث مهام من بين المهام الإرشادية المقدمة للعاملين في المدرسة.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المهام الإرشادية المقدمة لأولياء أمور الطلبة.

6- دراسة العجلاني(2005) هدفت الدراسة التعرف على مستوى درجة المهارات المهنية عند الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مستشفيات السعودية. بلغت العينة (60)أخصائي اجتماعي.الأداة المستخدمة الاستبيان أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة امتلاك الأخصائيين الاجتماعيين غالباً للمهارات التأثيرية ومهارات العلاقات الإنسانية والمهارات الإدراكية والمهارات المعرفية وذلك كلما زادت الخبرة زادت القناعة وتوفر المهارة التأثيرية وتبين أن الإناث أكثر إدراكا من الذكور في جميع المهارات والذكور كانوا أكثر إدراكا في المهارات التأثيرية فقط.

7- دراسة المبارك وبنيان الرشيد (2005)هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة المرشدين لمهامهم الإرشادية من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في الحائل . بلغت العينة (424) طالباً، الأداة المستخدمة الاستبيان. أهم النتائج التي توصلت إليها أن المرشدين يمارسون مهامهم الإرشادية بدرجة عالية في معظم فقرات الاستبيان. ووجود فروق في ممارسة المرشدين لمهامهم الإرشادية في مجال العلاقات الاجتماعية لصالح ذوي المستوى الرابع فأكثر. ولم تظهر فروق على بقية المجالات الأخرى. ووجود فروق في ممارسة المرشدين للمهام الإرشادية في مجالات البحوث والتقارير والعلاقات الاجتماعية والأنشطة ومجلس الضبط ولصالح تخصص القرآن واللغة الانجليزية دون باقي المجالات.

8- دراسة شومان (2008)هدفت الدراسة التعرف إلى تقويم مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين في محافظات قطاع غزة وذلك في ضوء بعض المتغيرات.بلغت العينة(207) مرشدين ومرشدات من العاملين في وكالة الغوث الدولية و المرشدين النفسيين

العاملين في وزارة التربية و التعليم.الأداة المستخدمة مقياس مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي من وجهة نظر مدراء المدارس.ومقياس مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي من وجه نظر مشرفو التوجيه و الإرشاد النفسي. ومقياس الرضا الوظيفي للمرشد النفسي.أهم النتائج التي توصلت إليها.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير الجنس.توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير جهة العمل(وكالة- حكومة) لصالح المرشدين النفسيين الذين يعملون في وكالة الغوث الدولية.لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين تعزى لمتغير رضا المرشدين عن العمل.

9- **دراسة ميلر** (1988) miller هدفت الدراسة إلى التعرف على المهام والأدوار الإرشادية التي يقوم بها المرشد في المدارس الثانوية والمتوسطة والابتدائية .بلغت العينة (498) مرشداً ومرشدة موزعين حسب المستوى الأكاديمي للمدارس .الأداة المستخدمة استبيان لقياس أدوار المرشد.أظهرت النتائج أن أكثر الأدوار ممارسة هي الإرشاد الفردي والجماعي والاستشارة النفسية وتنسيق البرامج والحالات كانت أكثر لدى المرشدين في المتوسطة والابتدائية.والخدمات المهنية كانت أكثر لدى مرشدي المستوى الثانوي.واختلاف في الوظائف والأدوار الإرشادية (البريد 2010ص57)

10- **دراسة جنتير وآخرون** (1990) Ginter هدفت الدراسة التعرف على تقييم دور المرشد التربوي من وجهة نظر المدرسين في المدارس الابتدائية في ولاية لويزيانا الأمريكية. بلغت العينة (1313)مدرساً ومدرسة . الأداة المستخدمة الاستبيان . أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الخدمات الإرشادية التي يمكن أن تفعل وتؤثر في العملية التعليمية والتربوية هما الخدمات المساعدة والخدمات الاستشارية.

إجراءات البحث : تتضمن إجراءات البحث الأتي:

أولاً:مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الأساسية والثانوية في أمانة العاصمة صنعاء وعددهم (355) موزعين بواقع (43) ذكورو(312) إناث والجدول (1) يوضح ذلك

الجدول(1) يوضح مجتمع البحث موزعين حسب المديرية والجنس

المديرية	ذكور	إناث	الإجمالي
الصافية	3	22	25
شعوب	4	25	29
بني الحارث	13	19	32
معين	3	51	54
أزال	2	23	25
الوحدة	2	40	42
التحرير	5	24	29
صنعاء القديمة	1	16	17
السبعين	9	51	60
الثورة	1	41	42
الإجمالي	43	312	355

ثانياً:عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الأساسية والثانوية في أمانة العاصمة صنعاء والبالغ عددهم (80) أخصائياً اجتماعياً موزعين بواقع (17) من ذكور و(63) من إناث تم اختيار ثلاث مديريات أو مناطق تعليمية من مجتمع البحث. لأنها بيئة محلية واحدة وجميع المناطق التعليمية في أمانة العاصمة تخضع لأنظمة وقوانين واحدة ومتشابهة.وقد تم زيادة حجم العينة من المديريات الثلاث المختارة من أجل أن يقلل من وجود التحيز الذي يدخل في اختيار العينة. وكذلك كلما كان حجم العينة كبيراً كلما كان تمثيلها أفضل لمجتمع البحث وكانت النتائج أفضل وأكثر دقة.والجدول(2)يوضح ذلك.

الجدول(2) يوضح عينة البحث موزعين حسب المديرية والجنس

المديرية	ذكور	إناث	الاحتمالي
التحرير	5	20	25
شعوب	4	25	29
بني الحارث	8	18	26
الإجمالي	17	63	80

ثالثاً الأداة المستخدمة: لغرض تحقيق أهداف البحث تم إعداد الاستبيان للمهام الإرشادية التي يمارسها الأخصائيون الأجتماعيون.واستبيان الأعمال والمهام التي يمارسونها وهي ليست من اختصاصهم اعتمد الباحث في إعداد الاستبيان على الخطوات الأتيه :

1- عقد لقاءات ومقابلات مع الأخصائيين للتعرف على طبيعة العمل والرجوع إلى اللوائح و المنشورات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم كدليل موجة الخدمة الاجتماعية لعام(1994) قرار وزارة التربية بشأن إصدار لائحة الخدمة الاجتماعية المدرسية(1999)النشرة التوجيهية للخدمة الاجتماعية - أدبيات ورشة العمل الخاصة بإعدادات وثائق الدبلوم العالي لتمهين الأخصائيين الاجتماعيين في دبلوم الإرشاد التربوي والنفسي لعام (2008).كما تم الرجوع إلى العديد من الدراسات العربية والأجنبية

2- تم إعداد استبيان استطلاعي مفتوح مكون من عدة أسئلة وزعت على (22) من الأخصائيين الاجتماعيين للتعرف على المهام الإرشادية وغير الإرشادية التي يمارسونها في المدرسة.وتم الرجوع إلى الدراسات السابقة والاستفادة منها وعند الانتهاء من الإجابة على الاستبيان تم جمع(21) فقرة من المهام الإرشادية و(7)فقرات من المهام غير الإرشادية بعد حذف الفقرات المكررة والتي لا ترتبط بالدراسة وتعديل الفقرات التي تحتاج إلى تعديل وتم اعتماد بدائل ثلاثية.وهي أمارسها دائماً- أمارسها أحيانا - لا أمارسها.وتم عرضه على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس والإرشاد التربوي والنفسي لإبداء ملاحظاتهم على فقرات الاستبيان وعددهم (5) وتم استبعاد (3) فقرات من المهام الإرشادية التي نسبة الاتفاق عليها أقل من (80٪) وفق معادلة كوبر أما المهام غير الإرشادية لم يحذف منها أي فقرة. Cooper (1979:p.49,) .

وبلغ عدد الفقرات التي أقرها المحكمون (19) فقرة للمهام الإرشادية و(7) فقرات للمهام غير الإرشادية عرضت على(10) أخصائيين لمعرفة وضوح اللغة وفهم فقرات وتعليمات الاستبيان وطريقة الإجابة ويكون بهذا قد تحقق الصدق للمقياس بنوعيه الظاهري وصدق المحتوى.(**عودة** 1998ص370)

-**الثبات:**تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار طبق على(22) أخصائي وأعيد تطبيقه عليهم للمرة الثانية بعد مرور أسبوعين واستخدم معامل ارتباط **بيرسون** بلغ(.83)للمهام الإرشادية و(.77)للمهام غيرا لإرشادية.

رابعاً: الوسائل الإحصائية المستخدمة.

- معادلة كوبر (cooper) لإيجاد نسبة الاتفاق والاختلاف بين المحكمين لمدى صلاحية الفقرات ولتحقيق صدق المحتوى أو المضمون للاستبيان .
- معامل ارتباط بيرسون: لإيجاد الثبات للمهام الإرشادية وغير الإرشادية
- اختبار (t-test)للتعرف على درجة ممارسة المهام الإرشادية والمهام غير الإرشادية لمتغيرات الجنس والمديريات.
- الانحراف المعياري للتعرف على انحرافات الدرجات عن متوسطها.
- تحليل التباين لدراسة الفروق بين متوسطات المهام حسب المديريات. الوسط الحسابي للتعرف على درجة ممارسة المهام الإرشادية والمهام غير الإرشادية للأخصائيين الاجتماعيين. (الشرنوبي 2001 ص115)
- اختبار ضنت(3) (Dunnett T3) للتعرف على الفروق في المهام غير الإرشادية وأي المديريات أكثر تأثيراً وممارسة.

عرض النتائج ومناقشتها أولاً: التعرف على درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة صنعاء- طبق الاستبيان على (80) أخصائياً اجتماعياً ويحتوي الاستبيان على (19)مهمة من المهام الإرشادية، لكل مهمة ثلاثة بدائل أمارسها(دائماً 3درجات - أحياناً درجتين- لا أمارسها درجة) أعلى وسط حسابي (3) واقل وسط حسابي (1) تم استخدام الوسط الحسابي لحساب مجموع تكرارات البدائل وترتيب المهام واستخدم الانحراف المعياري للتعرف على انحرافات الدرجات عن متوسطها

جدول(3) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في أمانة العاصمة.

م	الفقرات	ترتيب الفقرة	الوسط الحسابي	انحراف معياري
1	اكتشف قدرات ومواهب وميول الطلبة واعمل على تطويرها وتوجيهها	14	2.16	.51
2	استخدم أدوات جمع المعلومات في الجلسة الإرشادية كدراسة الحالة واختبارات ومقاييس وملاحظة وسجل تراكمي	16	2:05	.76
3	أوضح للطلبة الجدد لوائح وأنظمة المدرسة	9	2.36	.73
4	اكتشف الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وأقدم لهم البرامج الإرشادية المناسبة	11.5	2.28	.75
5	أساعد الطلبة في كيفية اتخاذ القرارات السليمة	6	2.58	.57
6	أعقد جلسات إرشادية فردية وجماعية للطلبة	10	2.34	.64
7	اهتم بمشاعر وانفعالات الطلبة	2	2.79	.47
8	أساعد الطلبة على فهم أنفسهم وفهم الآخرين	5	2.64	.51
9	أنظم وأحفظ ملفات وسجلات المقابلة الإرشادية ودراسة الحالة والبطاقة الإرشادية والاختبارات والمقاييس وغيرها	8	2.45	.79
10	أعد البرامج والخطط الإرشادية المختلفة في المدرسة	15	2.08	.69
11	أساهم في تقوية العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور	4	2.68	.55
12	أساعد الطلبة على حل مشاكلهم بمختلف أنواعها	3	2.76	.46
13	أساهم في إقامة الأنشطة الاجتماعية والإعلامية والثقافية في المدرسة	11.5	2.28	.66
14	إعداد و إجراء البحوث والدراسات للمشكلات	19	1.56	.57

	التعليمية والنفسية في المدرسة			
15	أساهم في الحد من حدوث المشكلات التربوية والنفسية قبل وقوعها	13	2.19	.60
16	أساعد الطلبة في اختيار نوع الدراسةو التخصص	17	1.71	.72
17	أشجع وأحث الطلبة على حب الوطن والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي	1	2.88	.37
18	أحيل الحالات النفسية الحادة لمتخصصين آخرين	18	1.65	.73
19	أساهم في تهيئة الأجواء والبيئة التعليمية السليمة	7	2.48	.62
	الوسط الحسابي العام		2.31	.30

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين يمارسون المهام الإرشادية بدرجة أعلى بقليل من الوسط الحسابي العام حيث بلغ الوسط الحسابي العام للمهام الإرشادية (2.31) والانحراف المعياري (30.). وقد حصلت أعلى فقرة من المهام على وسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (37.). وقد حصلت اقل فقرة من المهام على وسط حسابي (1.56) وانحراف معياري (57.). وكانت المهام الإرشادية الأكثر ممارسة هي - أشجع وأحث الطلبة على حب الوطن والالتزام بتعاليم الدين الإسلامي وسط حسابي (2.88)- اهتم بمشاعر وانفعالات الطلبة وسط حسابي (2.79)- أساعد الطلبة على حل مشاكلهم بمختلف أنواعها وسط حسابي (2.76) - أساهم في تقوية العلاقة بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة وسط حسابي (2.68)- أساعد الطلبة على فهم أنفسهم وفهم الآخرين وسط حسابي (2.64). بينما كانت المهام الإرشادية الأقل ممارسة وهي أقل من الوسط الحسابي العام(إعداد و إجراء البحوث والدراسات للمشكلات التعليمية والنفسية في المدرسة الوسط الحسابي(1.56)- أحيل الحالات النفسية الحادة إلى معالجين آخرين متخصصين(1.65)- أساعد الطلبة في اختيار نوع الدراسة أو التخصص الوسط الحسابي(1.71)- استخدم أدوات جمع المعلومات في الجلسة الإرشادية كدراسة الحالة واختبارات ومقاييس وملاحظة وسجل تراكمي وغيرها الوسط الحسابي (2.05) - أعد البرامج والخطط الإرشادية المختلفة في المدرسة - اكتشف قدرات ومواهب وميول الطلبة وأعمل على تطويرها وتوجيهها الوسط الحسابي (2.08).

ويعزو الباحث ذلك إلى إن الأخصائيين لا يهتمون بممارسة المهام المطلوبة منهم وهنالك مهام هي في غاية الأهمية قليلاً ما يمارسونها كإجراء الدراسات والبحوث للمشكلات التربوية والنفسية والسلوكية في المدرسة وقليلاً ما يستخدمون أدوات ووسائل جمع المعلومات والاستفادة منها في الجلسات الإرشادية وقلة إعداد الخطط والبرامج الإرشادية في المدرسة وهذا ناتج عن ضعف الإشراف عليهم وانشغالهم بأعمال غير إرشادية وافتقار الكثير منهم لمكتب يمارسون فيه عملهم وقلة الخبرة في مجال إعداد البحوث وإعداد وتطبيق أدوات ووسائل جمع المعلومات في الجلسات لكون أكثرهم غير متخصصين وغير مؤهلين بالقدر الذي يؤهلهم لتنفيذ وإنجاز المهام الإرشادية المكلفين بها.وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(العوبلي2002)

ثانياً: إيجاد دلالة الفروق في درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار(t-test) لإيجاد دلالة الفروق في ممارسة المهام الإرشادية لدى الذكور والإناث والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول(4)يوضح اختبار T -test للتعرف على دلالة الفروق في درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي حسب الجنس (ذكور وإناث):

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	17	2.18	.33	-1.989	0.04
إناث	63	2.34	.29		

أظهرت النتائج في الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعد المهام الإرشادية التي يمارسها الأخصائيين والتي تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق لصالح الإناث لأن قيمة اختبارt (1.989-) ومستوي الدلالة (0.04) وهي أقل من مستوى الدلالة(0.05).بمعنى أن متغير الجنس له تأثير لصالح الإناث. ويعزو الباحث ذلك إلى التزام الإناث بالدوام والرغبة في العمل أكثر من الذكور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الدفاعي وليث كريم 1990ودراسة العجلاني 2005- ودراسة زغاليل وحسين الشراعة1998 وتختلف مع دراسة شومان2008)

ثالثاً: إيجاد دلالة الفروق في درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة وفقاً لمتغير المديرية لتحقيق ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين.

جدول(5)يوضح نتائج تحليل التباين لإيجاد دلالة الفروق لبعد المهام الإرشادية التي يمارسها الأخصائيون حسب المديرية:

المديرية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة
التحرير	25	2.24	0.32	1.100	0.338
شعوب	29	2.36	0.25		
بني الحارث	26	2.32	0.34		

أظهرت النتائج في الجدول (6) إلى عدم وجود فروق معنوية بالنسبة لبعد المهام الإرشادية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون التي تعزى لمتغير نوع المديرية حيث بلغت قيمة f(1.100) ومستوى الدلالة (0.338) وهي أكبر من (0.05) معنى ذلك أن متغير المديرية ليس له تأثير ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. ويعزو الباحث ذلك إلى أن لديهم نفس الإمكانيات ويخضعون لنفس الشروط والقوانين والضوابط والمعايير التي تنظم عملهم .

رابعاً: التعرف على درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة.ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول(6) يوضح ذلك .

جدول(6): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة ممارسة المهام التي هي ليست من اختصاص الأخصائيين الاجتماعيين في الأمانة

م	الفقرة	ترتيب الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تغطية بعض الحصص الدراسية في دروس غير إرشادية عند غياب احد المدرسين أو الحاجة.	4	1.88	.72
2	أساهم في إعداد الجداول الدراسية ومتابعتها	7	1.39	.67
3	أطلب من الطلبة تنظيف فصول وساحات	1	2.71	.48

	المدرسة			
4	أقوم بإعداد وكتابة التقارير التي تتعلق بإدارة المدرسة	6	1.59	.69
5	معاقبة الطلبة الغائبين والمقصرين و المتأخرين عن طابور الصباح والنظافة البدنية.	3	2.26	.79
6	متابعة حضور وغياب الطلبة والرفع للإدارة	2	2.63	.62
7	أساهم في إعداد كشف درجات الطلبة	5	1.61	.82
الوسط الحسابي العام			2.01	.33

أظهرت النتائج في الجدول (6) أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين يمارسون المهام والأعمال التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عملهم بدرجة متوسطة حيث بلغ الوسط الحسابي العام للمهام غير الإرشادية (2.01) والانحراف المعياري (.33) وقد حصلت أعلى فقرة من المهام على وسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (.48) وقد حصلت اقل فقرة من المهام على وسط حسابي(1.39) وانحراف معياري (.67)وكانت المهام غير الإرشادية الأكثر ممارسة هي: أطلب من الطلبة تنظيف فصول وساحات المدرسة وسط حسابي (2.71) - متابعة حضور وغياب الطلبة والرفع للإدارة وسط حسابي (2.63)- معاقبة الطلبة الغائبين والمقصرين و المتأخرين عن طابور الصباح وسط حسابي (2.26) والمهام الأقل ممارسة هي أساهم في إعداد الجداول الدراسية ومتابعتها وسط حسابي (1.39)أقوم بإعداد وكتابة التقارير التي تتعلق بإدارة المدرسة وسط حسابي (1.59)- أساهم في إعداد كشف درجات الطلبة وسط حسابي (1.61) يعزو الباحث ذلك إلى جهل وقصور إدارة المدرسة بمهام وطبيعة عمل الأخصائي من جهة والأخصائيين من جهة أخرى حيث لوحظ أن أغلب الأخصائيين متذمرون من سيطرة الإدارة لأن المدير يكلف الأخصائي بمهام كثيرة لمساعدته كعقاب الطلبة والتحقيق معهم واستدعاء أولياء الأمور لعمل تعهدات وفي فصل الطلبة.وفي أعمال غير إرشادية وإنما أعمال إدارية بإمكان المعلمين الآخرين القيام بها لأن المدير هو من يعين ويرشح الأخصائيين للعمل دون الأخذ بعين الاعتبار للمؤهل والتخصص ولأن أغلبهم غير متخصصين في الإرشاد التربوي والخدمة الاجتماعية وعلم النفس وافتقار الأخصائيين للمهارات والفنيات والأساليب الإرشادية والعلاجية في الإرشاد وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الراوي 1998)

خامساً: إيجاد دلالة الفروق في درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة لتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار (t-test) لإيجاد دلالة الفروق والجدول (7) يوضح ذلك جدول(7) يوضح اختبار(t -test) لإيجاد دلالة الفروق في درجة ممارسة المهام غير الإرشادية التي هي ليست من نطاق عملهم (ذكور- إناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكور	17	2.02	.32	0.113	0.911
إناث	63	2.01	.34		

أظهرت النتائج في الجدول (7) أنة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة حيث بلغت قيمة اختبار t (0.113)ومستوى الدلالة (0.911) وهي أكبر من (0.05) بمعنى أن متغير الجنس ليس له تأثير. بسبب ضعف تطبيق المهام الإرشادية وضعف أدوات وأساليب الرقابة على عمل الأخصائيين من قبل مدراء المناطق أو المراكز التعليمية.وافتقار الكثير من الأخصائيين لمكتب إرشادي مستقل يمارسون فيه عملهم ومهامهم الإرشادية مما يضطرهم للتنقل بين الفصول الدراسية والساحات والمكاتب الإدارية.

سادساً: إيجاد دلالة الفروق في درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين حسب المديرية ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين لإيجاد دلالة الفروق لمتغير المديرية والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)يوضح نتائج اختبار تحليل التباين لدراسة الفروق في درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين حسب المديرية

المديرية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة f	مستوى الدلالة
التحرير	25	1.89	.24	4.148	0.019
شعوب	29	1.99	.29		
بني الحارث	26	2.15	.41		

أظهرت النتائج في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في أمانة العاصمة (لأن قيمة اختبار F (4.148) معنوية حيث نجد أن مستوى الدلالة (0.019) أقل من (0.05). معنى ذلك أن متغير المديرية له تأثير على بعد ممارسة المهام والأعمال غير الإرشادية ويعزو الباحث ذلك إلى الاختلاف في ممارسة العمل والأداء الذي يقدمونه وكذلك تأثير حجم وعدد المدارس والأخصائيين والطلبة والبيئة المدرسية على عملهم.

ولغرض معرفة أي المديريات لها تأثير أكبر من الأخرى تم استخدام اختبار ضنت T3 (لأن البيانات غير متجانسة) الجدول يوضح ذلك (9)

الجدول(9) يوضح نتائج اختبار ضنت (3)(Dunnett T3) لمعرفة أي المديريات لها تأثير اكبر من الأخرى في درجة ممارسة الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاص أو نطاق عمل الأخصائيين حسب المديريات

المديريات	الفروق بين الوسط الحسابي	مستوى الدلالة
بني الحارث - التحرير	0.257	0.029

أظهرت النتائج في الجدول (9) أن أكثر الأخصائيين الاجتماعيين في مديرية بني الحارث يمارسون الأعمال والمهام التي هي ليست من اختصاصهم أو نطاق عملهم أكثر من مديرية التحرير(حيث نجد أن الفارق معنوي بين المتوسطين لصالح بني الحارث (لأن مستوى الدلالة (0.029) أقل من (0.05). ويعزو الباحث ذلك إلى أن أغلب الأخصائيين في بني الحارث غير متخصصين والإعمال الإدارية التي يكلفون بها أكثر من ممارسة مهامهم الإرشادية نظراً لازدحام الطلبة في المدارس وكثرة المشاكل بين الطلبة وقلة توفر مكاتب مستقلة للأخصائيين وجهل الإدارة بمهام الأخصائيين وتكليفهم بمهام أدارية غير الإرشادية. وقلة التدريب والتأهيل.

التوصيات

1- عقد دورات تدريبية لمدراء المدارس ليستوعبوا دور وطبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي وللحد من تكليفهم للأخصائي بمهام وأعمال هي خارج نطاق عمله مما يتسبب في تعطيل المهام والخدمات الإرشادية.

2 - من الضروري عند تعيين الأخصائيين مستقبلاً أن يكون بناءً على المؤهل والتخصص ووفقاً للشروط والمعايير التي تنضم ذلك.

3 - يجب إعادة تمهين وتأهيل الأخصائيين غير المتخصصين كحد أدنى أن يحصلوا على دبلوم في معاهد وكليات التربية في الإرشاد التربوي والنفسي

4 - عند تعيين الأخصائيين يجب التوسع في تعيين الذكور لأن الإناث أكثر من الذكور يمثلون واحد ذكور مقابل أربعه إناث وكما لوحظ تعيين أخصائيات في مدارس ثانوية للذكور ويفضل أن يتعين أخصائيون ذكور فيها لطبيعة وخصوصية المشكلات التي يعاني منها الطلاب والفترات الحرجة التي يمرون بها كالمراهقة وغيرها.

5 - من الضروري إقامة الدورات والندوات والورش العلمية والتدريبية للأخصائيين لرفع مستواهم العلمي والعملي ولتطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم بما يخدم ويحقق الأهداف التربوية والمهام الإرشادية المكلفون بها.

6- يجب توفير مكتب إرشادي مستقل وتوفير الإمكانيات والأدوات والوسائل اللازمة لعمل الأخصائيين.

7- يجب توفير قدر مناسب من الحرية للمرشد التربوي أو الأخصائي في اتخاذ القرارات وإعطائهم فرصة للمشاركة في برامج الإعداد والتخطيط في البرامج المدرسية حتى يزيد من رضاهم وقناعتهم وتحمسهم للعمل، مما يمكنهم من استخدام مهاراتهم وقدراتهم في إنجاز أعمالهم بارتياح وسعادة وإعطائهم فرص الترقي الوظيفي.

8- على وزارة التربية التوسع في زيادة أعداد المرشدين المتخصصين والحد مستقبلاً من تعيين المرشدين أو الأخصائيين غير المتخصصين .

9- العمل على نشر الوعي الإرشادي لأفراد المجتمع والمجلس المحلي وبخاصة الآباء لتصحيح وتعديل الاتجاهات نحو عمل الأخصائي ودور مجالس الآباء في ذلك.

10-إجراء البحوث والدراسات النفسية المدرسية المتعلقة بتطوير وتحسين مهام ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين.

11- التوعية والاهتمام بدور وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة حول عمل الأخصائي وأهميته للمدرسة وللفرد والأسرة والمجتمع .

12- ضرورة إنشاء جمعية للأخصائيين الاجتماعيين لتبادل الخبرات وتداول المشكلات والمعوقات للمهنة والعمل على تطويرها.

13- إصدار دليل لتطوير عمل الأخصائيين الإجتماعيين وتطوير مهامهم وفقاً للاتجاهات الحديثة.

المقترحات :

1- إجراء دراسة للتعرف على درجة ممارسة مهام الإرشاد التربوي والنفسي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

2- إجراء دراسة للتعرف على درجة ممارسة الأعمال والمهام غير الإرشادية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون وهي ليست من اختصاصهم في مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

3- بناء برنامج لتطوير المهام الإرشادية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم العام في الجمهورية اليمنية.

4 - إجراء دراسة للتعرف على واقع خدمات الإرشاد التربوي والنفسي في مدارس التعليم العام في اليمن ومقترحات تطويره وفقاً للاتجاهات الحديثة.

5- إجراء دراسة في تنمية المهارات الإرشادية التربوية والنفسية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة.

6 - إجراء دراسة للتعرف على المشكلات والمعوقات التي يعاني منها الأخصائيون الاجتماعيون في مدارس التعليم العام في أمانة العاصمة صنعاء.

المصادر العربية والأجنبية:

1- **أبو حماد ،ناصر الدين**(2006)دليل المرشد التربوي دليل ميداني عالم الكتب الحديث - جدار الكتاب الحديث العالمي عمان.

2- **الأحزم ،لطف الله علي** (2004)الحاجات الإرشادية للطلبة المتأخرين دراسياً وفقاً لسماتهم الشخصية ماجستير جامعة صنعاء كلية التربية قسم علم النفس

3- **الاسدي،سعيد جاسم ومروان عبد الحميد**(2003)الإرشاد التربوي مفهومة وخصائصه وماهيته الدار العلمية والثقافية للنشر عمان.

4- **الأميري،أحمد علي**(2001)فعالية برنامج إرشادي في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعز أطروحة دكتوراه الجامعة المستنصرية كلية التربية قسم الإرشاد التربوي.

5- **البريد،أنيسة عبد الكريم** (2010)واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية رسالة ماجستير جامعة صنعاء كلية الآداب قسم علم الاجتماع.

6- **تلها،ذكرى محمد علي**(2004)الحاجات الإرشادية لمدرسي الثانوية وفق شعورهم بالأمن النفسي ماجستير جامعة صنعاء كلية التربية قسم علم النفس.

7- **جاسم،شاكر مبذر**(1990)التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن جامعة البصرة مطابع التعليم العالي.

8- **جاسم،شاكر مبدر وسعيد الاسدي وعبد الحسين هزاع** (1999) خدمات الإرشاد التربوي والتوجيه المهني في العراق وجيكو سلوفاكيا وفرنسا مجلة العلوم التربوية والنفسية بغداد العدد (15) السنة(16)

9- **حسن،محمود(بدون سنة)**مقدمة في الخدمة الاجتماعية منشورات دار السلاسل الكويت

10- **خلايلي،غالب** (1999)ضرب الأطفال والتربية مجلة شؤون اجتماعية العدد (62) السنة السادسة عشرة الإمارات.

11- **الخواجا،عبد الفتاح محمد سعيد**(2002)الإرشاد النفسي والتربوي بين التطبيق والممارسة مسؤولية وواجبات دليل الآباء والمرشدين الطبعة الأولى الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع عمان .

12- **دبور،عبد اللطيف وعبد الحكيم الصافي**(2007)الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق دار الفكر عمان.

13- **الدفاعي،ماجد حمزة وليث كريم** (1990)الممارسات السلوكية التربوية والإرشادية التي يمارسها مرشدو الصفوف في المدارس مجلة العلوم التربوية والنفسية بغداد العدد الخامس عشر السنة السادسة عشرة.

14- **الراوي،حقي إسماعيل**(1998)بناء أنموذج لتحسين المستوى المهارى للمرشدين التربويين في العراق ماجستير الجامعه المستنصرية كلية التربية قسم الإرشاد التربوي

15- ربيع ،هادي مشعان(2003)الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية الطبعة الأولى الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للطباعة و للنشر عمان.

16- رزق ،أمينة محمد(2001)الاضطرابات النفسية لدى طلبة جامعات صنعاء أشكالها وأهم العوامل المؤدية لها مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء العدد 24.

17- الزعبي ،أحمد محمد (2002) الإرشاد النفسي دار زهران للطباعة والنشر الأردن.

18- زغاليل ،أحمد وحسين الشراعة(1998)الأدوار والوظائف الإرشادية للمرشدين التربويين في المدرسة الأردنية والاختلاف في ممارستها تبعاً لمتغير الجنس والعمر والمؤهل والخبرة والتخصص.مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر العدد الرابع(14)السنة(7)

19- السامعي ،هناء حزام (2010)الأساليب الإدارية الشائعة للتعامل مع الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية بأمانة العاصمة رسالة ماجستير صنعاء جامعة صنعاء كلية التربية قسم الإدارة والتخطيط التربوي.

20- سمارة ،عزيز وعصام النمر(1999)محاضرات في التوجيه والإرشاد الطبعة الثالثة دار الفكر للطباعة والنشر عمان.

21- الشرنوبي ،سعد الدين أبو الفتوح (2001) المفاهيم والمعالجات الأساسية في الإحصاء- الطبعة الأولى مكتبة الإشعاع الفنية- القاهرة

22- شمسان ،رضية علي(1996)مشكلات الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية بصنعاء رسالة ماجستير جامعه صنعاء كلية الآداب قسم علم النفس.

23- الشهري ،عبد الله بن علي(1999)مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين بمكة المكرمة رسالة ماجستير جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس.

24- شومان ،زياد محمود محمد(2008)دراسة تقيميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات.رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة كلية التربية قسم علم النفس.

25- عبد الغفار ،عبد السلام(بدون سنة)مقدمة في الصحة النفسية- دار النهضة العربية القاهرة.

26- **عبد الهادي،جودت عزت وسعيد حسن العزة** (1999)مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي- دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان .

27- **العجلاني، عمر بن علي**(2005)تقييم المهارات المهنية عند الأخصائيين الاجتماعيين في المملكة العربية السعودية رسالة ماجستير نايف العربية للعلوم الأمنية كلية الدراسات العليا قسم العلوم الاجتماعية.

28- **علي،عبد الحميد محمد** (2010)الإرشاد النفسي لغير العاديين وأسرهم مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع القاهرة.

29- **عمر،ماهر محمود**(1999)الإرشاد النفسي المدرسي الطبعة الثانية أكاديمية ميتشجان للدراسات النفسية ، الولايات المتحدة الأمريكية.

30- **العمودي،إشراق عبد الولي**(2007)أثر برنامج التطوير الإكلينيكي في مهارات الأخصائيين بمدارس صنعاء ماجستير كلية الآداب قسم علم النفس.

31- **العوبلي،طه ناجي**(2002)تقويم أداء الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء المهام الإرشادية رسالة ماجستير جامعة صنعاء كلية التربية قسم علم النفس.

32- **عودة،احمد سليمان**(1998)القياس والتقويم النفسي في العملية التربوية الطبعة الثانية دار الأمل للنشر والتوزيع اربد.

33- **عياد ،مواهب إبراهيم وليلى محمد الخضري**(1995)إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة المعارف للطباعة والنشر الإسكندرية.

34- **العيسوي،عبد الرحمن محمد**(2001)مجالات الإرشاد والعلاج النفسي موسوعة الكتب علم النفس الحديث- دار الراتب الجامعية بيروت .

35- **المبارك عادل وبنيان الرشيدي**(2005) ممارسة المرشدين لمهامهم الإرشادية من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين في الحائل- مجلة العلوم التربوية العدد(7).

36- **مرسي،سيد عبد الحميد**(1986) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني الطبعة الثانية دار التوفيق النموذجية للطباعة مكتبة وهبة القاهرة.

37- **مفتاح،أبوبكر**(1998)الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي مجلة التربية المعاصرة - العدد 49 السنة الخامسة عشرة القاهرة.

38- موسى،رشاد علي عبد العزيز(2002) الإرشاد النفسي في حياتنا اليومية في ضوء الوحي الإلهي والهدي النبوي الفاروق الحديثة للطباعة والنشر القاهرة.

39- اليمن وزارة التربية والتعليم (1994)دليل موجه الخدمة الاجتماعية المدرسية قطاع المناهج والتوجيه - الإدارة العامة صنعاء.

40- اليمن وزارة التربية والتعليم (1995)قرار وزاري بشأن اعتماد لائحة موجه الخدمة الاجتماعية المدرسية- قطاع المناهج والتوجيه- ديوان عام الوزارة صنعاء

41 - اليمن وزارة التربية والتعليم (1999) النشرة التوجيهية للخدمة الاجتماعية المدرسية لمرحلتي الأساسي والثانوي- قطاع المناهج والتوجيه - الطبعة الأولى صنعاء.

42 - اليمن وزارة التربية والتعليم(2005) دليل المتدرب البرنامج التدريبي في مشاركة المجتمع- البرنس للطباعة والنشر صنعاء

43 - اليمن وزارة التربية والتعليم(2008)وثائق ورشة العمل الخاصة بإعدادات وثائق الدبلوم العالي لتمهين الأخصائيين الاجتماعيين في دبلوم الإرشاد التربوي والنفسي صنعاء

44 - اليمن وزارة التربية والتعليم (2009) المسح التربوي للعام الدراسي 2009-2008 الإدارة العامة للإحصاء - صنعاء.

المصادر الأجنبية

45- Carrol,B (1993)Perceived roles and perception experiences of elementary counselors,Elementary school Guidance and counseling, 27.

46 - Cooper, Carolyn, A , (1979) Relationship of personal Ability, Acute Achievement of College Freshmen .Dissertation Abstracts International. Vol.(40).No.1.

47- Ginter, E, Scalise. J and press, N (1990)The Elementary School Counselor's Role Perceptions of Teachers The School Counselor ,Louisiana.

48- McLaughlin, colleen ,(1999) counseling in schools looking and cooking forward British journal of guidance and counseling Vol (27)No.1.

49- Pitcher,Gayle, and scoh Poland(1996)Crisis intervention in the schools the Guilford school practitioner series.

50- Ron, Best , (2001) Brief counseling in schools working with young pupils from (11)to(18)years, university of surrey Roehampton ,London.

The degree of carrying out the tasks of the counseling educational and psychological performed by social workers in the public schools in Sana'a City

Dr: Mohammed lutf alSaqqaf

Abstract:

The research aims to identify the degree of practicing the counseling educational and psychological tasks by the social working in public schools in Sana'a City The It also aims to identify the other duties and tasks counseling by the social workers, nevertheless these tasks are not of their jobs. The sample (80)social workers(17)males and(63)females.means used for this questionnaire is (counseling tasks composed questionnaire consisting of (19) tasks; another questionnaire used neither for tasks nor f counseling or specialized tasks which composed of (7) tasks. The most important results the research has approached is this - all the social have practiced the counseling tasks at a slightly higher degree than the total amount used for measuring these tasks; from those counseling -tasks practiced mostly are; encouraging and stimulating the students to love their country and following the Islamic law disciplines-as the results proved that females are much better than males, also there is no remarkable variety which has a statistical indicator related to the variety of the district.On the other hand,to identify the percentage of tasks and duties which have been practiced by these social, yet these tasks are not parts of their jobs. The results proved that all the social workers have tasks and duties which are not parts of their specializations or even related to the scope of their jobs at the median degree; the most preformed tasks and duties of non counseling are; ask the students to clean the halls and yards of the school; monitoring the attendant sheet and report that to the administration. There is no variety which has statistical indicator at the variety of gender, but there are varieties which have statistical indicators at the variety of the district and for the benefit of Bany AL Harith district which and for the benefit of the district of Bany AL hareth in which the non counsel tasks and duties have been preformed mostly rather than the districts of Al Tahreer and Sha'aub